

بدء المرحلة الرابعة بعد تحصين جميع البالغين

قررت الحكومة النرويجية البدء في تنفيذ المرحلة الرابعة من خطة إعادة الافتتاح بعد مرور ثلاثة أسابيع من حصول جميع المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا على عرض بتلقي الجرعة الأولى من اللقاح، وحينها سيكون جميع النرويجيين البالغين قد حصلوا على الفرصة في تحصين أنفسهم عن طريق اللقاح.

قال وزير الصحة وخدمات الرعاية، بنت هوي "خلال هذا الأسبوع، ستكون الغالبية العظمى من المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا قد حصلوا على عرض بتلقي اللقاح، وبالتالي التمتع بحصانة جيدة ضد الإصابة بمرض خطير أو الوفاة بعد مرور ثلاثة أسابيع على تلقي الجرعة الأولى. نريد أن نمنح جميع المواطنين فوق سن 18 عامًا الفرصة لتحصين أنفسهم قبل المضي قدمًا في تخفيف المزيد من القيود. نتوقع ارتفاع معدلات العدوى مع بدء العام الدراسي الجديد في الأسبوع المقبل".

وتابع الوزير هوي "يتعين علينا خلال الأسابيع المقبلة مواصلة العمل لاحتواء العدوى لمنع حدوث معدلات انتشار عالية وبالتالي خلق صعوبات للبلديات في جهود تتبع العدوى. فعلى الرغم من تلقينا اللقاح، لا يزال يتعين علينا الحفاظ على مسافة من الآخرين في الأماكن العامة، والبقاء في المنزل عند المرض، وإجراء الاختبار عند ظهور أعراض، وكذلك الحفاظ على نظافة اليدين.

وأضاف وزير الصحة مناشدًا المواطنين "ينبغي على الجميع تنزيل تطبيق وقف العدوى Smittestopp ومساعدة البلديات في جهود تتبع العدوى ووقف حالات التفشي في الفترة القادمة".

تطعيم الفئة العمرية من 16 إلى 17 عامًا

ستتسارع وتيرة عملية التطعيم خلال الأسابيع المقبلة بسبب الجرعات الإضافية والمقدر عددها بمليون جرعة والتي ستشترىها النرويج من بولندا، وسيترتب على ذلك أن السكان البالغين في البلاد سيتم تطعيمهم بشكل كامل قبل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع مما كان متوقعًا.

وواصل هوي "إن الجرعات الإضافية وتسارع وتيرة التطعيم ستساعدنا بشكل كبير في احتواء العدوى بحلول فصل الخريف. سنقوم أيضا بالتعجيل من اتخاذ القرار النهائي بشأن ما إذا كان سيتم تطعيم الفئة العمرية من 16 إلى 17 عامًا. ستتخذ الحكومة هذا القرار خلال شهر أغسطس / آب وليس في شهر سبتمبر / أيلول كما كان مخططا له. وطلبنا من البلديات الاستعداد لاحتمالية تطعيم هذه الفئة بعد الانتهاء من البالغين".

وأشار هوي "سننخذ القرار بناء على أحدث المعارف المتوفرة حول تطعيم هذه الفئة العمرية. إذا قررنا تقديم اللقاح لهذه الفئة، فإن الجرعات الإضافية التي سنشتريها من بولندا ستمكن البلديات التي أحرزت تقدماً كبيراً في تطعيم سكانها من البدء في تطعيم الفئة العمرية من 16 إلى 17 عامًا في غضون أسابيع قليلة".

يدرس المعهد الوطني للصحة العامة أيضا ما إذا كان سيتم تقديم اللقاح للفئات العمرية الأصغر ممن تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 15 عامًا.

وتابع هوي "تسير وتيرة التطعيم بشكل جيد في الفترة الحالية وهو ما يمنحنا الوقت لإجراء تقييم شامل ودقيق لمسألة تطعيم الفئات العمرية الصغيرة بناءً على أحدث المعارف المتاحة. إذا أوصينا بتقديم اللقاح لهذه الفئة العمرية، فمن المهم أن يتم اتخاذ القرار بطريقة تمنح الثقة والأمان لمن سيحصلون على اللقاح وأولياء أمورهم".

إعفاء طلاب التعليم العالي من المتطلبات الخاصة بالحفاظ على مسافة أثناء التدريس

قامت الحكومة خلال فترة الصيف بتخفيف القيود في العديد من المجالات، وكان من المفترض تقديم هذه التسهيلات في المرحلة الرابعة من خطة إعادة الافتتاح. ويتم الآن أيضًا إجراء تعديل جديد:

يُعفى الطلاب من المتطلبات الخاصة بالحفاظ على مسافة أثناء التدريس. كان من المفترض إجراء هذا التعديل في المرحلة الرابعة، ولكنه يحدث الآن بناءً على نصيحة مديرية الصحة والمعهد الوطني للصحة العامة.

قال وزير البحث العلمي والتعليم العالي، هنريك أسهايم "سيتمكن الطلاب أخيرًا من خلال هذه التسهيلات من الالتقاء وجهًا لوجه في الفصول الدراسية والجلوس جنبًا إلى جنب في قاعات المحاضرات بعد عام ونصف من الحفاظ على المسافة فيما بينهم. لقد قمنا بدعم فعاليات الترحيب بالطلاب الجدد بمبلغ 40 مليون كرونة وأخذنا على عاتقنا دفع تكاليف الاختبارات السريعة".

وأضاف الوزير "أنا متأكد من أن هذه التسهيلات ستجعل بداية العام الدراسي أكثر متعة وأمانًا عن العام الماضي".

استمرار حالة التأهب

سيتم توفير إمكانية لتلقي الجرعة الثانية من اللقاح للغالبية العظمى من البالغين في غضون أربعة أسابيع.

- وقال الوزير هويّ "ستساعدنا اللقاحات في الحفاظ على الجائحة تحت السيطرة، ولكن لا يزال علينا التعايش مع الفيروس، كما نعيش مع أمراض معدية أخرى. من غير الممكن إزالة الخطر تمامًا ونهائياً. مما يعني أن البعض سيصاب بمرض خطير وستحدث بعض الوفيات بسبب كوفيد-19 بعد الانتهاء من التطعيم وإعادة افتتاح المجتمع".

لن تستمر الحكومة بالعمل بالقيود المحلية لتقليل هذا الخطر إلى الصفر، لكنها ستنتظر في اتخاذ تدابير إن لزم الأمر. قد تحدث طفرات فيروسية تؤدي إلى مرض أكثر خطورة، أو متغيرات فيروسية ليس للقاحات فعالية كبيرة ضدها. معدلات العدوى نفسها لا تعني الكثير، طالما أن عدد المصابين بحالات خطيرة والذين ينتهي بهم الأمر في المستشفيات يظل منخفضاً.

- وأضاف هويّ قائلاً "بناء على المعطيات السابقة، ستكون لدينا حياة طبيعية بعد المرحلة الرابعة من عملية تخفيف القيود، ولكن مع الإبقاء على زيادة حالة التأهب. سنراقب الوضع على الصعيدين الوطني والدولي. يجب أن تكون السلطات المركزية والمستشفيات والبلديات على أتم الاستعداد لتكون قادرة على تنفيذ تدابير في غضون مهلة قصيرة إذا لزم الأمر".

أبرمت الحكومة اتفاقيات بشأن شراء شحنات من اللقاح في السنوات المقبلة، والتي تنص على شروط بتعديل اللقاحات وفقاً لأي متغيرات فيروسية جديدة والمساهمة كذلك في الجهود الخاصة بالتطعيم على الصعيد الدولي. ويُعد هذا جزءاً مهماً من عملية التأهب.

التغييرات في قيود الدخول الى البلاد

ستتاح الفرصة للأشخاص الذين تم قبولهم في برنامج الدكتوراه في مؤسسة تعليمية نرويجية لدخول البلاد مرة أخرى اعتباراً من منتصف ليلة الأحد 15 أغسطس/ آب. يجب أن يتبع الطلاب نفس متطلبات الاختبار والحجر الصحي مثل الأشخاص الآخرين القادمين من قائمة الدول الثالثة.

قامت الحكومة أيضاً بتحديث المرحلة الرابعة من خطة إعادة الافتتاح، حيث سيتم السماح بدخول الأجداد والأحباء والمقربين الآخرين من قائمة البلدان الثالثة في المرحلة الرابعة.

- وقال الوزير هويّ في ختام تصريحاته "لا يزال عليهم الخضوع لشروط صارمة فيما يخص إجراء الاختبار والحجر الصحي عند وصولهم إلى النرويج، لكن ستتاح لهم الآن الفرصة أخيراً لمقابلة أحبائهم في النرويج. أعلم أن الكثيرين يتوقون إلى ذلك".